رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 92 01 5102 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا اسحاق ومحمد المثنى. قال في المثنى عبد الاعلى وهو ابو غنام - 00:00:05

اثبت داود عن عمر ابن سعيد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان ابنادم قدم مكة وكان من اجل وكان فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل - 00:00:25

قال فلقي على يدي لعل الله يشفيه على يديه قال فلقي فقال يا محمد اني ارقي من هذه وان الله يشفي على يدي من شاء فهلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له - 00:00:45

ويوم فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قال وقال اعد علي كلماتك هؤلاء. فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثلاث مرات - 00:01:15

قال فقال لقد سمعت قولا بكل السحرة وقول الشعراء. فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء. ولا قال فقال هات يدك على الاسلام. قال فلا يعلم وقال رسول الله صلى الله وعلى قوم قال وعلى قوم قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه - 00:01:35

وقال صاحب هل اصبت من هؤلاء الشياء؟ فقال رجل من القوم قصبت منهم من خوف. فقال ردوها فان هؤلاء قوموا منى. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:02:05

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذه القصة من انفرادات الامام مسلم وهي قصة جليلة - 00:02:35

في الجاهلية لم يدركها ابن عباس اذ كان صغيرا وما وما بلغ سن تحمل فهذه من مراسيل ابن عباس التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة ومنهج الامامين الجليلين العظيمين امامي الدنيا - 00:02:58

البخاري ومسلم في صحيحيهما اعتماد مراسيد الصحابة. لان الصحابة جميعا ام رضوان الله تعالى عليهم عدول. فان روى من لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي المروي عنه الذي ابهمه هو الذي سمع فلا يضرنا جهالة - 00:03:27

صحابي يوم قيل عن رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يضرنا عدم ذكر الصحابي للصحابي الذي سمع منه. فكلهم رضوان الله تعالى عليهم عدول. الاستاذ المعنى سداسي - 00:03:57

والاستاذ الذي معنا فيه لطيفة. وهي رواية تابع عن تابعي في سعيد بن جبير التابع الشهير. المعروف بكثرة روايته عن عبد الله ابن عباس الذي روى عنه ها هنا عمرو ابن سعيد القرشي مولاهم وهو ايضا - 00:04:15

تابعي جليل. الحديث فيه اصل مهم من اصول الاسلام وان العقلاء من الناس يعرفون الحق من الباطل ويميزون كلام الحق من كلام والكهنة والشعراء. فالحق له حلاوة وحلاوته التي صدرت بالفاظ - 00:04:36

وجيزة بليغة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثرت في نفس ذاك الرجل الذي اراد خيرا وهو من قوم خير كما ورد عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه. يقول عبد الله ابن عباس - 00:05:08

ان ضمادا ان ضمادا. هذا ضماد ابن ثعلبة من شنوقة و قد شنوقة. هم لب وافصح قوم ازد قبيلة ازد وهي من ثروات الحجاز وقد جاء من هذا الرجل من - 00:05:29

اليمن جاء الحجازي من جهة اليمن قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان اسلامه قديما. بل ذكر ابن الاثير في الغابة بل ذكر ابن عبدالبر في اسد الغابة قال - 00:05:51

قال عن ضماد قال كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقي وكان يطلب العلم واسلم في اول الاسلام روى حديثه عبدالله بن عباس رضي الله - 00:06:11

تعالى عنهما. والمراد بالحديث الذي رواه ابن عباس عنه القصة هذه المذكورة عند مسلم في الصحيح. فضمات كان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فكان كلما غاب جاء ولعله يلتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه - 00:06:31

في المرة قدم مكة اي قبل الهجرة اذا قلنا ان الحديث من مراسيل عبدالله بن عباس لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم او لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ابن عباس شابا يافعا كان صغيرا كان فتى كان عمره دون - 00:06:51

خمسة عشر عاما بمعنى انه كان دون الخمس سنوات لما روى هذه القصة كان صغيرا يقول ضماد بن ثعلب بن ثعلبة قدم مكة قبل الهجرة وكان من ازد شنوة قبيلة كبيرة هي لب قبيلة الاجر - 00:07:11

منها ما زال غمضان وبعض القبائل قبيلة غامد قبيلة زهران المعروفة في الحجاز تعود الى ادشنوة. غامد وزهران عدة قبائل قال وكان هذا الرجل كان يرقي من هذه الريح. المراد بالريح - 00:07:29

اه من المس والجنون التي يسببها الجن. فالفرق بين الانس والجن ان الانس رح معبدا وان الجن ارواح ريح وليست لها اجساد الجن ارواح ليست لها اجساد. فالجن خير من الانس واكمل - 00:07:50

والجن قد تكون لهم اشكال لكن هذه ان تشكلوا عليها فانهم يحبسون ولا يستطيعون ان يغيروا هيئتهم التي حبسوا عليها ولكنها لا تدوم. هذه الهيئة لا تدوم. لذا من تلبسه - 00:08:09

الجن ومن تلبسته الشياطين وكان به مرض او جنون بسببهم فيقال فيه ريح. فيه ريح اي فيه فيه جن فيه مسك من جن. وهذا اصل مع احاديث كثيرة شهيرة. ان الجن يتلبسون الانسان. وان منكر تلبس الجن بالانسان - 00:08:29

كما هو مذكور في المطولات من كتب علمائنا انما هم المعتزلة. وليس هذا قولا ابدا باهل السنة. بل قيل للامام احمد ان فلانا ينكر التلبس الجن بالانس. فقال الامام احمد مباشرة رحمه الله قال - 00:08:54

هذا الذي ينكر هو جني يتكلم على لسانه هذا الذي يتكلم على لسان من ينكر هو جني. جني يتكلم على لسانه. يعني لا يقول عاقل هذه الكلمات واشهر حديث في صحيح مسلم يأتينا في كتاب الاداب اذا تشاءب احدكم فليغطي فاه فان الشيطان يدخل - 00:09:14

اذا تثاءب احدكم فليغط شاه فان الشيطان يدخل هذا نص صريح جدا وكذلك اية الربا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. لذا كل من اكل الربا فيه - 00:09:38

كل من اكل الربا فيه مس وقل اليوم من لم يأكل الربا الا من رحم الله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. فجل الناس عندهم مس الا من رحم الله جل الناس عندهم مس الا من رحم الله واستدل كثير من مفسري اهل السنة على آآ التلبس - 00:09:54

الجن بالانس بهذه الاية. والكلام كما قلت يعني هذه جاءت ومضة ولنا متى جاءت مناسبة اخرى. آآ يعني لنا كلام مطول ضماد لما دخل مكة سمع سفهاء من اهل مكة يقولون سمع اقواما حمقى سمع سفهاء خفاف العقول - 00:10:15

ممن اغتروا بالدعاية والاشاعة التي نظمها صناديد قريش ورؤساؤهم الذين خافوا ان يأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم منهم الزعامة والرئاسة. فقاتل الله الزعامة والرئاسة لها من اثار سلبية وكثير من التطاحن اليوم بين الدول الكبرى وكثير من التطاحن بين افراد الاسرة - 00:10:41

الكثير من التطاحن في بعض الاحايين بين طلبة العلم انما سببه حب الرئاسة. واخر ما يخرج من رؤوس الاولياء حب الرئاسة كما كان يقول بعضهم وحب الرئاسة داء عظيم وحب الرئاسة من ابتلي به لا يفلح. ولابد ان ينتكس او ان يعني ان تكون - 00:11:11

وحب الرئاسة عائقا عن التقدم لان فيها لان فيها يعني مضادة لسنة الله جل في علاه في كونه في من نتمكن وفي من يضع الله له القول. فالدعاية التي بثوها الناس هؤلاء الذين يحبون - 00:11:37

وزعموا انهم من اسلموا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه هذه الرئاسة. فبثوا دعاية بين الناس انه محمد صلى الله عليه وسلم يعني مجنون فيه يعني شيء من مس وليس هذا خاصا برسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هذا عام - 00:11:57

في جميع الانبياء كما قال الله عز وجل كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون الا قالوا ساحر او مجنون. هذا شأن الاقوام مع انبيائهم. لان الان النبي تقدم والناس تنشرح له القلوب بالصدور - 00:12:17

وتصبح رغباته اوامر والناس يحبونه حبا جما. احتسابا في الاجر وطمعا في رضا الله عز وجل. فيبدأ الناس يتجمعون حول الانبياء فالكبراء مباشرة حتى يصرفوا الناس عنهم ماذا يقولون عنهم؟ يرمون ايش؟ التهم - 00:12:37

واول التهم التهمة المشتركة بين جميع الانبياء ساحر او مجنون. ساحر او مجنون. حتى لما تأتي البراهيم على كذبهم اخيرا يقولون آآ يأكل يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ولا ادري وذكر ربنا هذا في ايتين من كتابه ولا ادري ما العيب في الذي يمشي في السوق ويأكل الطعام - 00:12:57

يعني ما هو العيب الذي فيه؟ لذا لما تسمع تهم التي توجه للدعاة افحصها في بعض التهم ليس لها وزنا بعض التهم ليست ليست تهمة. يأكل طعام يمشي في السوق شو مشكلة؟ ما المشكلة؟ يعني لما تعرضوا الكلام على شرع الله جل في علاه فكثير التهم - 00:13:20

فالشاهد ان هذا الرجل العاقل من قبيلة كبيرة حسيبة شريفة افعالها منيفة ورجل عنده اتزان وعنده عقل ويعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة جيدة في الجاهلية. وكان صديقا له صلى الله عليه وسلم. سمعت سفهاء فصدقهم. سمع السفهاء - 00:13:40

العقول سمعوا ان النبي انهم يقولون عن محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان محمدا مجنون فقال وهذا فيه دلالة على حبه للخير للغير. وهذا النوع الذي يحب الخير الله عز وجل لا يتركه همله - 00:14:04

قال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي بالتثنية على يدي لعل الله عز وجل يشفيه مما هو فيه مما يقول الناس عنه بانه مجنون. لعل الله يشفيه من هذا المس. لعل - 00:14:25

الله يشفيه من هذا الجنون قال قال القائل هنا الفاعل. قال اي قال ابن عباس فلقيه والمراد فلقيه لقي ضماد النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس فلقيه لقي ضمار - 00:14:43

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد مباشرة بدون مقدمات بدون تشبث وظن ان الناس يصدقون مباشرة رماهم التهمة مباشرة رماهم بالتهمة. ولكنه بين انه يريد به الخير. فقال يا محمد اني ارقي - 00:15:00

اني اعالج بالرقية اني اعالج بالرقية مما اصبت به مما يصاب به الناس من الجنون ومن المس. قال يا محمد اني ارقي من هذه الريح هذا الجنون وان الله يشفي على يدي. هذه يدي الثانية بالافراد. كما قال من اه يعني ضبط - 00:15:21

رواة صحيح مسلم. الاولى بتثنى يدي والثانية على يدي. وفي هذا اشارة الى ان الرجل يؤمن بالله جل في علاه اولا ويؤمن ان الشفاء عند من؟ الشفاء عند الله جل في علاه. وهذا حال العرب - 00:15:48

هنالك كثير من الايات والاحاديث فيها ذكر لمعرفة احوال العرب. بل في كثير من الاحاديث لا تستطيع ان تفهم بعض الايات. ولا ان تفهم بعض الاحاديث الا ان تعرف احوال العرب قبل الاسلام - 00:16:10

وقد الف الامام الالوسي رحمه الله تعالى كتابا بديعا سماه بلوغ العرب في معرفة احوال العرب. فذكر من خلال القرآن والسنة واشعار العرب ما يعرفك باحوال العرب. فهذا الخبر يعرفنا بان مشركي العرب ما - 00:16:26

كانوا مفسدين كانوا يؤمنون بالله جل في علاه. وكانوا يؤمنون بان بان الشفاء بين يدي من الله عز وجل. وانه اسباب والشرك الذي كان عليه اهل الجاهلية انما هو كما هو معلوم انما هو شرك الالوهية. شرك - 00:16:46

عبادة كانوا يعبدون غير الله عز وجل. وكما قال الله عز وجل عنهم وما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى كانوا يعبدون الاصنام لانهم يزعمون انهم انجاس وانهم لا يستطيعون ان يتوصلوا الى الله وانهم ليسوا اهلا لان يتصلوا بالله مباشرة - 00:17:06

فكانوا يبحثون عن وسائط. كانوا يبحثون عن وسائط وتقربهم الى الله جل في علاه. اما انكار ذات الله جل في علاه فهذه ما كانت معروفة عندهم الخير والضر والنافع والشفاء بيد الله. كان هذا ايضا امرا معروفا عندهم. فهذا - 00:17:26

وهذه شيء من احواله قبل ان يدخل الاسلام قبل ان يسلم. هذا كلامه يقول وان الله يشفي على يدي من شاء فالظاهر ان هذا امر عنده مجرب ان الشفاء وهل يقع الشفاء من الجن للكافر؟ هل يمكن الشفاء الكافر يشفي؟ يعني يقرأ ويشفي ممكن. هل يجوز للمسلم - 00:17:46

ان يرقي ان يرقي الكافر يجوز وابو سعيد الخضري رقي الكافر على قطيع من غنم كما في الصحيحين. فيجوز المسلم ان يرقي الكافر. ويجوز ايضا وممكن الكافر يعني يستخدم كلمات يجوز فيها الشفاء. هل يلزم - 00:18:09

في الرقية ان تكون من المأثور هل يلزم في الرقية ان تكون من المأثور؟ لا يلزم. لا يلزم. فهذا كان يقع الشفاء. ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعرضوا - 00:18:29

لي رقاكم فلازموا قوله صلى الله عليه وسلم للصحابة اعرضوا علي رقاكم انهم كانوا يرقون بغير بغير المسموع بغير المأثور لكن لا يجوز في الرقية ان تكون بكلام فيه طلاسم ولا ان تكون بلغة غير معروفة لقائدها - 00:18:44

العربي بكلام اعجمي لا يفهمه ولا يجوز ان تكون في الرقية كلام فيه سؤال واستغاثة وطلب من غير الله في اولاه ولا تكون فيها الفاظ شركية من الفاظ مقطعة واصوات لا يعرف معناها. فالرقية ان اجتمعت ان كانت - 00:19:02

اشتملت على كلام عربي بين مقبول عرض على الشريعة فهي رقية مشروعة وليست بممنوعة بلا شك ان افضل الرقية كتاب الله جل في علاه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ ويرقي بغير المعوذتين. فلما انزل الله - 00:19:22

المعوذتين ترك كل رؤية وكان صلى الله عليه وسلم لا يعول احدا الا بهاتين السورتين فكلام الله تعالى هو هو الافضل والابرك والانفع والابرأ والاهم والامر والفرق بين كلام الله تعالى وكلامنا كالفرق بين ذات الله تعالى وذواتنا. وكذلك ما ورد - 00:19:42

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرقية. حديث لم يرد في الرقية لكن فيه اشارات واضحة جدا في موضوع الرقية ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقره وما عقب على كلامه. فيطلب منه ان يأذن له. قال وان - 00:20:09

الله يشفي على يدي من شاء. من اراد الله شفاءه سيقع الشفاء ولو كان واطي. يعني ليس تقيا او ليس مسلما ان كانت الرقية رقية صحيحة. وقد يقع الشفاء برؤية ليست صحيحة ولكن هذا هذا الشفاء سببه البلاء بهذا العبد - 00:20:29

وهذا بلاء عظيم. بعض الناس قد يذهب للساحر في قدر الله له الشفاء دون الذهاب للساهل. ولكنه تعجل الامور فتزامن قدر الله في الشفاء مع الذهاب للساحر وحينئذ يخاف على هذا الرجل على هذا الصنف من الناس من فساد المعتقد. وهذا بلاء عظيم للانسان فالشفاء لا يكون - 00:20:49

الا بيد الله عز وجل. والرقية التي ليست صحيحة في الشرع. لا تنفع صاحبها بل تضره وان لم تضره في الدنيا تضره في الاخرة. وان وقع شفاء انما وقع بقدر الله جل في علاه. فيه اشارة لهذه - 00:21:09

كلمات فيها اشارة الى ان التجربة يعني ذات قيمة ونحن نرد ولا نقبل كلام طرفين من الناس في التجربة الطرف الاول من اعتمد عليها فرقى مرة ومرتين وثلاثة فجعلها واصبحت هذه التجربة تورث وتذكر على انها حقيقة مسلمة لا شية فيها وتصبح وتصبح - 00:21:29

تذكر على لسان مجربها كأنها نص فيه شمول لكل الناس وفيه ثبات وفيه وهذا خطأ ثم الطرف الثاني الذي يخطئ في التجربة الذي لا يقيم لها وزنا. فالتجربة على الصواب الذي - 00:21:59

يراه ان لها قيمة ولكنها ليست بمثابة النص الشرعي من جهة وانها لا تهدر ولا تهمل من جهة والتجارب اكثر ما تفيد في العلوم التجريبية الدنيوية وليست في القضايا الشرعية والمرض والرقية - 00:22:22

المرض امر دنيوي قائم على التجاريب. والفحوصات والادوية والشفاء وذات الرقية قائمة على ضوابط شرعية عامة. وكما اسلفنا سابقا لا يلزم فيها نص معين من هاتين المقدمتين كان للتجربة قيمة ومنزلة في - 00:22:42

آآ العلاج ولا يجوز ان يعمم هذا الامر فالذي يطبخ مع فلان قد لا يصلح مع علان سواء كان فلان وعلان مريضا او كان معالجا فقد يقع تجربة مع شخص فان عداها لغيره فتصلح معه ولا تصلح مع غيره وقد تصلح العلاج - 00:23:12

مع هذا الشخص في حق بعض الناس دون حق اخرين. فالتجربة من نفع اخاه من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. من استطاع ندفع اخاه من خلال ملكته وتجربته فلا حرج وليس له ان يلقنها للناس وان يجعلها قاعدة مطردة عامة - 00:23:37

كاملة ثابتة باقية تشمل جميع الخلق في كل حين وفي كل مكان. وانما كما قلت هو بذلك لنفسه ويستطيع من خلالها قدر جهده ان ينفع اخوانه امتثالا لقوله صلى الله عليه - 00:23:57

عليه وسلم من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. فقال هذا الرجل ضماد قال للنبي صلى الله عليه وسلم وان الله يشفي يدي على يدي من شاء فهل لك ما معنى فهلت - 00:24:17

هل لك رغبة في رقية هل لك رغبة في رقيتك؟ هل تميل لان ارقيك فانا امري مجرب وان تعرفني وانا اعرفه لكن هذه المقدمات الطويلة وهذا الكلام وهذا الخطاب الذي خاطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما كان باعثه - 00:24:35

امر باطل وهو سماعه من الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم به جنون. والنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يعرف يعرف الباعث له على مثل هذا الكلام - 00:25:02

هو يعرف من اين جاء هذا الكلام؟ هو يعرف الاشاعة التي يعني كانت تشيع وتبيع في الناس. ولا سيما مكة التي يقدم اليها كل العرب تعظيما للبيت. فكانوا يبثون هذه الاشاعات - 00:25:20

عبر الفضائيات ما عنده فضائيات مكة واجتماع الناس كالفضائيات اليوم. يعني الخبر يشيع في كل القبائل خلال وقت يسير وخلال قلوب الناس على هذا المكان المعظم عند العرب قال فهل لك - 00:25:35

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى الحكمة وانظروا الى الحلم وانظر كيف عامل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل التهمة الباطلة في كثير من الاحيان خير علاج دهاء - 00:25:51

ان تميتها ولا تذكرها وانما ان تقوي نفسك بما يفهم القاصي والداني انك على مفضيها يقول المجنون. المجنون يعذر. المجنون يقول كلاما لا يفهم المجنون ان قال كلاما ان فهمته بصعوبة ولا يستطيع ان يعبر عما هو فيه ولا يعني يستطيع ان يتمالك نفسه - 00:26:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان سمع هذا هل لك شفاء فذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا جعل هذا الرجل مسلم وهنا وقفة انا العبد الضعيف افهم منها ان خطبة الحاجة لها اثر عجيب - 00:26:35

خطوة الحاجة لها اثر على تريد علاج اسمه هاي العلاج ولد لما سمع سمعها ماذا قال الرجل قال الرجل فما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء وقد بلغنا ناقوس البحر يعني هذه الكلمات ليس الذي على الساحل الذي في لجة البحر واعماقه ان سمعها فانها تؤثر فيك - 00:26:58

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعالج الناس من مرض الكفر والكفر مرض بل هو اشد مرضا من الجنون كان يعالج الناس على حسب احوالهم وهذا اصل من اصول الدعوة الى الله عز وجل ان تنظر الى حال المخاطب وان تراعي حالك. اللي احنا في بن قيس - 00:27:24

من اسلم بعد الفتح وكان رجلا بخيلا. فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى عنده اودية من غنم واودية من ابل اودية من بقر البخيل يستغرب من كثرة المال. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه واديا من من الغنم - 00:27:51

فلما اعطاه وادي من الغنم احنا والله لا يتصدق بمثل هذه الصدقة الا نبي. اشهد انك رسول الله. عالجه بالذي فيه. ركامة كان لا يستطيع احد من العرب ان يصرعه - 00:28:15

فلما التقى النبي بالنبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال هل تصرعني؟ قال اصرعك. قال علام؟ قال على شاه كان لا يستطيع احد ان يرميه الارض. ورماه النبي اصطدم الارض فاستغرب الرجل - 00:28:32

اقل شاة بشاة اخرى فصرعه النبي الثانية ثم الثالثة فاصبح له ثلاث شياه. وهذا اصل اعتمده ابن القيم في ان كل ما يوقح الابدان

يجوز فيه البذل بين الطرفين. وليس هذا من القمار - 00:28:49
كل ما يوقح الابدان ويقويها على الجهاد في سبيل الله. يجوز فيه مراهنة بين الطرفين. ولا يلزم طرف ثالث. وهذا هو الصواب. وهذه مسائل اخذت قامت القيامة على ابن تيمية وابن القيم بسببها. الخلاصة رواه المرة الثالثة فالنبي عفاه من الشيخ - 00:29:06
فنظر الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا يستطيع على هذا الا نبي. اشهد انك رسول الله. فتصدق النبي بقوة على هذا المصارع القوي حتى يدخله الاسلام. فتصدق النبي على هذا الرجل الذي يرقي بكلمات هن عماد الرؤيا. هن عماد - 00:29:23
علمه اياه فالاشارة الناظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة المعاملة مع هؤلاء الناس والى كلام الرجل بعد ان سمع هذه الخطبة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم له وهي خطبة الحاجة ففي هذا اشارة خفية لمن عنده تدبر - 00:29:43
تأمل ان خطبة الحاجة علاج لمن به سحر ولمن به رقية. وفي هذا واضحة جلية تدلل على امامة الامام مسلم في ترتيبه للاحاديث. وانه اخذ هذا الحديث ووضعه في خطبة الجمعة - 00:30:05
في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدأ بخطبة الحاجة في الامور الجسام والامور العظام ولا يلزم من هذه الامور ان هنالك جمع مشهود ولا عدد كبير وانما المسائل العظيمة التي كانت يعني تقع في زمن رسول - 00:30:25
صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الجثام يبدأ بخطبة الحاجة. ففي النكاح كان النبي صلى الله عليه وسلم يبتدأ بخطبة الحاجة. في الامور - 00:30:45
اذا اراد رجل ان يفعل شيئا عظيما. فمن السنة ان يستفتح بخطبة الحاجة. فليست خطبة الحاجة في الجمعة فقط. وان كانت بدلالة اولى تشير الى ان مثل هذه الخطبة تكون يوم الجمعة. ولذا تكون ايضا هذه الخطبة في المؤلفات - 00:30:55
يعني مؤلف يحسن به وهو امام امر جسيم وعمل علمي باق ينتفع به المسلمين يحسن به ان تفتح كتب كتابه ومؤلفه في خطبة الحاجة. في اي امر جسيم يستحب ان يفتتح بخطبة الحاجة. لكن - 00:31:17
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحمد لله هذا كلام آآ اغلب رواة الامام مسلم قالوا ان الحمد ومنهم من قال ان ليست مشددة وانما هي مخففة ان فحين اذ تكون ان الحمد ان الحمد لله نحمده ونستعينه. فالحمد - 00:31:37
الحمد لله لانه سبحانه منزه عن كل نقص وهو متصف بصفات الجلال والجمال والكمال فكل خير له ومنه واليه سبحانه وتعالى. وكل ما ينعم به على الانسان من خيرات معنوية - 00:31:57
باقية وزائلة دنيوية واخروية. انما هي من الله وحده سبحانه وتعالى ان الحمد لله فهذه اللام ان الحمد لله هذه اللام لام ماذا ماذا تقال في هذه اللعب؟ لا بالاستحقاق - 00:32:17
الا يستحق احد الحمد كله الا الله. سبحانه وتعالى وقلت لكم من عظم الحمد ان الحمد اول منزلة من منازل الاخرة فاول ما يموت الانسان نبتدئ به الحمد لله رب - 00:32:41
العالمين ولذا يكره في صلاة الجنازة قراءة دعاء الاستفتاح يكره في صلاة الجنازة ان تبتدأ ان تبتدأ بصلاة بدعاء الاستفتاح ويسن ان تبدأ مباشرة بعد التكبير الحمد لله. فاول منازل الاخرة الحمد - 00:32:58
واخر منازل الاخرة الحمد. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ومنهم من قال ان الحمد لله احب الى الله من لا اله الا الله. ومن سبحان الله ومن والله اكبر. فهذه الحمد ورد في حديث عن ابن عباس ان العبد ان قال الحمد لله - 00:33:19
فيصعد الملك بها ويقول لله عز وجل ان عبدك حمدك. فماذا اصنع؟ فيقول الله تعالى له اكتبها كما قال وانا اجازيه بها يوم القيامة. فالحمد بين الاذكار كالصبر بين الاخلاق. وكالصوم - 00:33:39
اين العبادات؟ فلا يكتب اجرها الا الله. فلا يعرف ملك مقرب ولا نبي مرسل. اجر الحمد لله فكان من عظم هذه الخطبة الحاجة ان تبدأ بان الحمد لله نحمده ونستعينه على امورنا - 00:33:59
نستعين الله عز وجل لذا من احب الادعية الى الله. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ان تستعين بالله على عبادته. هذه من احب الادعية الى الله عز وجل. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. من يهده الله - 00:34:19

فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وردت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ايضا. اما بعد - 00:34:39

بعد النبي صلى الله عليه وسلم ما تكلم والله اعلم ماذا كان قد زور النبي صلى الله عليه وسلم هل يمكن ان يحتمل ان مجرد البدء بهذه الكلمات تكفي هذا الرجل - 00:34:55

ان استطعنا ان نأتي بخرائن على ان مثل هذه الكلمات كانت تكفيه وتغنيه فيكون النبي صلى الله عليه وسلم قد وصل الى المعرفة بالخلق معرفة دقيقة. ويكون سبق ما يسمى اليوم بعلم النفس وما شابه. لكن ما ندري ما ندري هذا. هذا الجواب علمه - 00:35:08

عند ربي يعني هل لم النبي صلى الله عليه وسلم قال بالكلمات كان قد زور في نفسه ان يقول شيئا زائدا؟ ام انه كان يقول هذه الكلمات هو سيقف عند - 00:35:30

مع ان النفس الرجل تتشوف لكن يقولون مجنون ويأتينا بمثل هذه العبارات هذه الكلمات الجليلات هذه الكلمات الفصيحات هذه الكلمات البليغات الكلمات القليلات التي تحتمل معاني عظام كبار اذا انا ادعوك في انا ادعو كل اخ من الاخوة الذين يسمعوني الان في وقت الصفاء ووقت حضور الذهن ان يمر - 00:35:40

معاني خطبة الحاج على القلب. وان يتأملوها وان يتدبروها ليعرفوا ماذا تحمل هذه من اصول كليات ومن مسائل مهمات ومن اشياء تشفي وتغني وتبرئ باذن الله تعالى كما فهم هذا الرجل وكما اومأنا بان النبي صلى الله عليه وسلم لما قالها اراد هذا المعنى في حق هذا الرجل - 00:36:08

ان هذه الكلمات تشفي وان الذي يقول مثل هذه الكلمات يستحيل ان يكون ساهرا. الرجل وهو مجرب وهو يعرف وهو عاقل يعرف علمه من جهة ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان صديقا له وآآ راجح - 00:36:38

عليه الاشاعات الكاذبات يعرف ان مثل هذه الكلمات لا يمكن ان يقولها من به مس او جنون. لا يمكن ان يقولها من به مس او جنون في كلمات فيها غنية وفيها شفاء. ومن كان فيه مثل هذا فان فان سمعها او قالها فانها باذن الله تعالى تغنيه وتغريه - 00:36:58

باذن الله. قال القائل من بعد ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان محمدا رسول الله. اشهد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان - 00:37:22

ان محمدا عبده ورسوله. هكذا كان يقول. النبي هكذا وان محمدا وان محمدا عبده ورسوله آآ العبد الضعيف لما اسمع الفاتحة كلمة امعمت كثيرا تثيرني. كثيرا يعني تؤثر في. ولما اسمع خطبة الحاجة عبارة ان محمدا - 00:37:36

ورسوله كثيرا ما تؤثر فيه. يعني من خطبة الحاجة اتأثر كثيرا لما اسمع وان محمدا عبده ورسوله ومن الفاتحة لما اسمع انعمت اتأثر كثيرا. وهذا شيء ما ادري ما هو سببه. لكن هذا شيء يعني يقع في احساسي - 00:38:01

في وجدان ولكن نحتاج الى يعني تأمل ما هو السر نحتاج الى تأمل. فالنبي قال وان محمدا عبده ورسوله اما بعد. قال القائد ابن عباس القائل قال فاعل قال ابن عباس فقال - 00:38:21

فقال ابن ماد قال ابن عباس فقال ضماد قال اعد علي كلماتك هؤلاء. اعد علي محمد. كلمات اعجبته الكلمات اثرت فيه كثيرا اعد علي كلماتك هؤلاء التي امليتها التي سمعتها منك وقد نطقت بها وخرجت من بين شفتيك الشريفتين قبل قليل. اعد علي هذه الكلمة. اعد - 00:38:37

اي كلمتك هؤلاء فاعادهن اي فاعاد هذه الكلمات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد شيئا كان يكرره ثلاث مرات. الغالب من كلامه صلى الله عليه وسلم في تعليمه ووعظه للناس. كان - 00:39:07

طالبوا على هديه صلى الله عليه وسلم الاعادة ثلاث مرات قال فقال اي برضو قال ابن عباس. فقال ضمان. لقد سمعت قول الكهنة قول الكهنة. لماذا قال الكهنة ولم يقل العرافين - 00:39:29

اولا ما الفرق بين عراف والكاهن العراف الذي يعلم ما مضى والكائن الذي يعلم المستقبل. هل الامر في المستقبل ولا في فيما مضى؟ امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة بعد - 00:39:48

اوج دعوته قد الزم المستقبل وليس الماضي. ثم من المعلوم ان السجع للكهان الكاهن حتى يعرف المستقبل عنده سجع. وسجعهم يكون كلمات موجونات. اذا قال سجع كسجع الكهان الكهان الذين يزعمون علم المستقبل يعتمدون على الجن ويعتمدون على - 00:40:03

خطاب ويعتمدون على كلمات موزونات. فيها جناث وفيها الفاظ بلاغة لكنها البلاغة اللفظية وليست بلاغة بلاغة المعاني فقال لقد سمعت قول الكهنة. يعني هؤلاء هم الذين يعتنون بتميق الكلام. بخلاف العرافين. لقد سمعت قول الكهنة - 00:40:33

قول السحرة الساحر يعقد وينفث ويرقي ويؤثر على المسحور وتأثيره على المسحور كان تارة والغالب يكون في نفسه ولعله يصل الى عقله فيؤثر الساحر على المسحور بعقله ولعله يؤثر ايضا على بدنه - 00:40:57

ولعله يؤثر ايضا على البدن. الساحر يؤثر تأثير سلبي غالبا. على المسحور والغالب التأثير يكون تأثيرا سلبيا هو يريد ان يقول كلماتك اثرت وكلماتك بليغة. فذكر السحرة ذكر الكهنة ثم ذكر السحرة. يعني يتحيلون به على الناس. هذه العبارات - 00:41:21

السحرة يذكرون اشياء يتحيلون بها يتمتمون ويقولون كلمات ويعقدون وينفثون ويصدرون كلمات يؤثرون به على الناس ويؤثر الساحر على المسحور كما قلنا غالبا على نفسه واحيانا على عقله واحيانا على بدنه. قال وقول الشعراء ما - 00:41:41

قول الشعراء وادراك شعر العرب. النبي بعث في معجزة القرآن بمعجزة البيان بمعجزة البلاغة. لان العرب كانت تقام للبلاغة بالشعر بالتداريج الشعر. كانت تقام لهم الاسواق. والرجل يقول انا عرفت الشعراء. وعرفت كلامهم الموزون - 00:42:01

البحور المعروفة كما سمعت مثل كلماتك كلماتك هؤلاء ما سمعت قط كلاما كالذي سمعته منك. وبمجرد ان سمعت منك هذا الكلام عرفت انك لست كما يقولون بل ايقنت ان مثل هذا الكلام لا يخرج الا من - 00:42:21

رسول ونبي. جاني عامي في بعض قرى المأدبة وصلتهم دعوة الضالين الذين يكفرون شيخ الاسلام. وابن القيم. قال انا ما بعرف ابن تيمية. عامي رجل عامي. قال بس انا بحب ابن القيم وبقرا - 00:42:46

ابن القيم. ابشر انه ابن القيم بتكلم كلام من اعماقك. ورجل ما بصدر كلام مثل هذا الا من رجل ولي. رجل صادق. قال طيب اه مين اه ابن القيم؟ قال ابن القيم زي ابن تيمية كافر قال ورانا كذاب - 00:43:03

يقول والله انا ما بعرف ما بعرف شي. بس بعرف اقرأ الحق والصدق عليه نور. وله في اعماق النفس وزن فالانسان صاحب الحق يعرف الحق من نوره. فيديك واحد دجال يقول لك ابن تيمية كافر ابن القيم كافر. والذهبي كافر. وهؤلاء الاعلام الكبار - 00:43:19

الذين وضع الله لهم القبول والذين لا ينطقون ولا يدونون ولا يضع له القبول في سنته الكونية لا الشرعية الا لمن كان صادقا هذا مضادة لسنة الله في الكون ولا يضاد سنة الله في الكون الا الاحمق - 00:43:39

وكم احنا بحاجة لان نركز على سنة الله في الكون. حتى بننقذ الناس من المجازفات والمبالغات. ومن التهور ومن العجلة التي تتبعها دائما الندم ودائما نتكلم مع اخواننا في القضايا الجسام. ونشير اشارات الى ان هذا يخالف سنة الله جل في علاه في كونه - 00:43:55

الله تقضي انه مثل هذه الكلمات التي صدرت منك يا محمد لا يمكن ان تكون من ساحر ولا من كائن ولا يمكن ان من مجنون من مجنون. بل لا بل لا يقولها الا نبي - 00:44:15

قال فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء. ولقد بلغن ناقوس البحر البحر وقع خلاف شديد في ضبط الناعوس واختلف الرواة في ذكر ناعوس وغيرها ويأتينا هذا البيان عند الشرح لكن المراد - 00:44:33

ان مثل هذه الكلمات ان صدرت من رجل فانها تؤثر في من يعيش في لجة البحر واعماقه يعني مساحة انجاز التعبير في تعبيرنا الدارجة اليوم. المساحة الافقية والمساحة العمقية يعني الناعوس عالساحل بعيد عن الساحل في منتصفه وليس في منتصفه على الوجه ولكن في منتصفه في في الاعماق واللجة. فيعني لو كان - 00:44:49

رجلا بعيدا جدا لا يعرفك. وهذه الكلمات مجرد ان يسمعها فانها تؤثر فيه كثيرا فهذه الكلمات بلغت غاية الغايات. في الصدق والتأثير في المخلوق. ولهن نفوذ بالغ وقوي وتأثير في كل من يسمع هذه الكلمات. لذا كان من شرع الله - 00:45:18

ان يفتح الخطيب القلوب وان يشد اليه الاسماع من خلال بمثل هذه الكلمات هذه الكلمات تؤثر غاية في القلوب وتؤثر غاية في الاسماع وتجعل ليجلس يعرف ان هذا الذي ينطق انما يتكلم من اثار الوحي وانما يسير على خطى رسول الله - 00:45:46
صلى الله عليه وسلم ولله الحمد والمنة من صلى منا في مسجد لا يعرف خطيبه فان سمع الخطيب فان سمع الخطيب يبتدأ بخطبة الحاجة فانه يبش ويستبشر وينفتح عقله لهذا الخطيب - 00:46:16
احمد الله في نفسه ان الله قد وفقه بصلاة جمعة عند خطيب مؤثر صادق متبع برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه الكلمات لو بلغت ناعوس البحر لو سمعها الختان في اعماق البحر لو سمعها اي مخلوق من الجن او الانس وكان بعيدا عن صاحبها فبمجرد - 00:46:36
ان يسمعها وان لم تقع له مشاهدة اللقاء بها فانه يتأثر بها وتبلغ في نفسه ذاك المبلغ العظيم. قال ولقد بلغنا ناقوس البحر قال قال ابن عباس فقال هات يدك ابايعك على الاسلام. ماذا دعاهم؟ ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:06
ماذا قال؟ دعاء الخطوط لحاجة خطبة الحاجة قال هاتي. طب انا اسأل الان قال الاولى ابن عباس فقال هات يدك. يعني هات يدك. ابسط يدك بيتكلم مع الاخر وهي غير مبسوطة - 00:47:34
لما يصير حوار بين اثنين ما بتكلم هكذا الواحد بيتكلموا يده وهو غير مبسوطة. فقال له هات يدك شو يعني هات يدك. يعني مد ايدك وسطها. ابسط يدك. طب هذا القائد هات يدك وابرك عن الاسلام - 00:47:51
الرسول صلى الله عليه وسلم ولد ضماد. من القائل؟ الاحتمال قائم في الامرين. هات يدك وبعك على الاسلام محتمل ضمان الذي بدأ ومحتمل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم انتهى لها فرصة هات ايدك يا استاذ ما دام تعرفني اني صادق مد يدك لكن - 00:48:05
العلماء رحمهم الله تعالى يقولون آآ الضمائر ان تبقى متفقة وان يعود الضمير الى ما قبله في سياق يشير ان القائد ضماد وهو الاقوى. يعني ظاهر السياق وعود الضمائر على اقرب مذكور يشير ان الذي قال يشير ان - 00:48:25
ما الذي قال هات يدك انما هو ضماد. وفي ظني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي قالها لقال صلى الله عليه وسلم هات يدك ابايعك على الاسلام. لكن هنا - 00:48:45
قال ضماد هات يدك ابايعك على الاسلام. ولم يقل ابايعك على الاسلام. النبي لا يشترط عليه للاسلام بعد العرفة حق لو ان النبي قالها لقال النبي صلى الله عليه وسلم هات يدك ابايعك فانا سابايعك - 00:49:02
اما هنا ابايعك بالجزم في جواب الطلب بمعنى انك ان بسطت يدك فابايعك. فجواب الطلب ان وقع البسط. فان انت هات يدك فان انت بسطت يدك واتيتني اياها فانا مباشرة ابايعك فجزم ابايعك واجعلها جوابك وجعلها جواب الطلب - 00:49:22
مرجح بان القائل انما هو ضماد وليس النبي صلى الله عليه وسلم. وليس النبي صلى الله عليه وسلم. قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام. قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فرصة تبايعني وتبايع قومك كان يعلم صلى الله عليه وسلم انه - 00:49:52
انه سيد قومه وانه رئيسهم وانهم يأتمرون بامر وفي هذا اشارة ان الخير الذي يسوقه واحد كبير من الناس والناس تبع له فاذا استطعنا ان نصل الى هؤلاء الكبار وان نؤثر فيهم وكونوا الناس تبعا لهم فهذا اسهل طريق وايسر طريق - 00:50:21
في نشر الاسلام. فطلب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان يبايع قومه. في هذا اشارة بليغة اختم بها كلمتي واخونا قام ليؤذن. فاقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف البلاد. يعرف العادات يعرف التقاليد. يعرف الرجال. يعرف منازلهم. يعرف احوالهم. فالنبي وقت لاهل العراق - 00:50:46
ميقاتا ولم نفتح العراق الا عمر ووقف لهم ميقاتا في الحج والنبي قال منعت العراق درهمها اردبها ودينارها ومنعت الشام مديا ومنعت مصر آآ وهكذا قد منعت العراق ومنعت اه الشام وديها. فكان النبي يعرف المكاييل - 00:51:06
كانت تأتيه جبة رومية كان يعرف اللباس. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرف احوال الناس ويعرفوا منزلة الناس. ومنزلة كل انسان في قومه فلما رأى ضمادا وقد انشرح صدره للاسلام وطلب هو الاسلام مباشرة علم انه ان اسلم فان قومه يسلمون - 00:51:29

وانهم تبع له وانه وان له دالة وان له دالة عليهم وكلمة مؤثرة فيهم فمباشرة النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ايضا ان يبايع قومه قالوا على قومي. قال فبعث الرسول سري يقطع من جيش فمروا بقومه - 00:51:49

فقال صاحب السرية للجيش يعني امير السرية هل اصبت من هؤلاء شيئا؟ اخذتم منه شيئا من مال؟ فقال رجل من القوم اي من السرية منهم اي اصبت من قوم ضياد مطهرة شيء قليل اذ كان الناس يتوضؤون به اناء لا وزن له ولا قيمة له. فقال اي امير الثرية - 00:52:09

اخذ رد هذه المطهرة فان هؤلاء قوم ضماد بن ثعلبة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم في وهو في مكة وهؤلاء قوم مسلمون يحرموا على الغزاة ان يأخذوا شيئا من اموالهم - 00:52:29

لانهم مسلمون. ونكمل ان شاء الله في درس قادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الاسئلة جلها في الرقية وبعضها في اشياء اخرى. لماذا لم يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بخطبة الحاجة في الكتب؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمن من - 00:52:48

نريد ان يدعوه ولم يكن همه فقط الدعوة. وكان يخيره بين عدة اشياء. ولعل خطبة الحاجة في الالقاء ابلغوا منها في الكتابة خطبة الحاجة في حق من يسمعها ابلغوا منها في حق من؟ يقرأها. هل يجوز - 00:53:08

على الماء بنية الشفاء لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ارشده ومع هذا والحديث الذي ورد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على الماء حديث اسناده منقطع اخرجه ابو داوود في السنن. وآآ الاصل - 00:53:30

ان نقرأ ان يقرأ الراقي على المريض دون هذه الاشياء. وانا دائما امازح اخواني اذا احتجنا نقرأ الماء نقرأ على خزانات مياه الدولة توزع لكل الناس. ما يقرأ على على مادة ثم تباع. اليوم كثير من الرقاة وانا سمعت الشيخ الله يرحمه يقول جل ما - 00:53:50

اليوم يدخل باب السحر والكذب والدجل والشعوذة الا من رحم الله. يعني برضك انا ما باخذ مال انا ما اخذ مال بس ببيع زجاجة الماء الماء اللي ثمنها كم في السوق؟ دينار او اقل من دينار. قال هذه مقروءة مقروء عليها ثمنها عشرين دينار. طب هذا دجال - 00:54:10

هذا دجال. ولما يقول انا ما بوخذ ما الكذاب كلمة اه يقول لك اذا مثلا بيعسل ثمن العسل مثلا في السوق عشرين دينار يبوء بمائة دينار. قلت له ما بوخذ مال - 00:54:30

كما تأخذ مال اخذك بالمال اصدق بدنا نبيع برطمان العسل بمية دينار وتبيع زجاجة الماء بعشر دنانير. اصدق لو ان طلبت مالا افضل ان تأخذ الان من هذا الرجل المسكين. تأخذ منه مئات الدنانير وهو لا يشعر - 00:54:45

وبعضهم يعمد الى مواد غريبة ليس فيها شيء. الا لانها لغربتها ولان الذي يعني المريض لا يعرف ما فيها ولا يعرف قيمتها فيغرض علماء الحديث يقولون من اغرب كذب. فيضرب هذا في مثل هذه الاشياء فيأخذ المال كذبا وزورا. فقليل من - 00:55:01

يرقي ولا يقع في مخالفات. والشفاء بيد الله جل في علاه. والقراءة تكون مباشرة على المريض ما هو الضابط في الرقية؟ اشرت الضابط في الرقية وفي رقية شرعية وغير شرعية؟ نعم في رقية غير شرعية. رقية غير شرعية التي فيها طلب من غير الله - 00:55:21

ان تنادي على اسماء مجايين او تذكر كلمات غير مفهومة او فيها طلب من غير الله فكلها هذه رقى لا اقول غير شرعية وانما هذه رقى شركية هذه رقى شركية ليست فقط غير شرعية. هل خطبة الحاجة تشبه معانيها معاني سورة الفاتحة؟ الذي احفظه - 00:55:41

من كلام كثير من الشراح قالوا القرآن الفاتحة آآ ام الكتاب. قالوا ام السنة حديث جبريل ام السنة حديث جبريل لما سأل عن الايمان والاسلام والاحسان وبينا هذا في دروسنا الاولى. ما معنى زور في نفسه صلى الله عليه وسلم؟ الا يعني من زور - 00:56:03

وفي نفسه اي هيا في نفسه كلاما. الانسان قبل ان يتكلم يزور في نفسه شو يعني يزور؟ يعني يهيئ يهيئ كلامه فتهيئة الانسان قبل ان يتكلم فيهيئ في نفسه كلاما هذا يسمى تزوير الكلام. احد الاخوة عنده لفتة لا بأس فيها - 00:56:23

لما قال الا يدل قوله عليه السلام في اخر خطبة الحاجة في هذا الحديث اما بعد يدل على انه كان يريد ان يقول كلاما زائلا نقول ان كلام اما بعد - 00:56:43

من موضوع لموضوع. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اما بعد لو قال لو ما قال اما بعد لقلنا لعله ما زور شيئا في لكن كلمة اما بعد

تشير الى - 00:56:56
تشير الى انه سكانتا فسينتقد فقاطعه الرجل. فلما قاطعه الرجل اه خلاص ظهر الحق. لا داعي للكلام الزائد. ظهر الحق على الرجل فالنبي اخيرا. فقد تكون اما بعد فعل الاشارة حسنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان سينتقل الى كلام اخر. لكن ماذا كان سيقول؟ الله اعلم. بماذا - 00:57:11
كان يرقي ضماد بكلمات معروفة عند العرب وكان الصحابة يرقون برتبة النملة يسمون الرقى. العرب في الجاهلية كانت تسمي الرقى والكلمات مذكورة في بلوغ العرب. بلوغ العرب تعب صاحبه فيه كثيرا. وذكر احوال العرب في الرقية وذكر رقى العرب - 00:57:33
كانت رقاهم احيانا بياديات شعر واحيانا بكلمات مجزوعات وكلمات فيها طلب من الله جل في علاه بالشفاء فيها طلب من الله عز وجل بالشفاء. وهي ليست مأثورة. ولذا قلنا ان الكلام الاصل في الرقية الحلم. تنفع الرقية شر. الشرعية - 00:57:52
الذي عنده عقدة نفسية قطعا اصلا هي اصل الرقى للامراض النفسية قبل الامراض البدنية ولكن قول الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قال اهل العلم وقال غير واحد - 00:58:13
احد المفسرين ان القرآن والسنة شفاء للابدان وشفاء للنفوس وشفاء للارواح. فننزل الى القرآن ما هو شفاء ورحمة شفاء للابدان ورحمة للنفوس والارواح فالرقية تنفع النفس وتنفع الروح وتنفع ايضا تنفع البدن تنفع البدن. فهي نافعة في البدن. كذلك العسل فيه شفاء - 00:58:32
انا يخطر في بالي شيء يصعب ان اجزم لكن يخطر في بالي. انا ازعم ان الذي لا يتعاطى العسل مريض. يحتاج يتعاطى فيه شفاء للناس. في بعض الامراض ما يعرف وين انسان - 00:58:56
يحتاج العسل ولذا انت لا لا تبخل على نفسك بالعسل. لما قال فيه شفاء وهذا الانكار من الاطلاق. انكر الله الشفاء للاطلاق. والامراض ما ما حد ان ان يحيط بها ما يستطيع احدا يحيط بها. ولما زرت ماليزيا التقيت بفريق عمل الكمبيوتر يعطوني الكمبيوتر الانسان السوي مئة بالمئة - 00:59:10
حتى يضعون المريض اشبكوه مع هذا الكمبيوتر فيعطيك الامراض حصرا من خلال العرض على الانسان السوي قرون يعني هناك مشاكل كثيرة جدا منها ان الانسان نفسه يعني لا تستطيع ان تفصله. والطب اليوم وصل الى عقدة - 00:59:33
وهي عقدة الطب اليوم وهي من اسوأ ما يكون وهي من احط مقدار طب في الدنيا كلها في الازمة الغادرة يتعامل مع الانسان عضو عضو جزء فبيصلح الجزء ما بيعرف ما بتعامل مع الانسان على انه - 00:59:53
على انه يقول في التخصص في الطب في التخصص في الشرع. ممكن تخصص في الفقه فيذكر حديث ضعيف وموضوع الفقه الفقهي. مخصص في الفقه بعرس الحديث فيطلق عنده خلط وهذا الخلط في الشريعة قد يقع خلط في في الطب ايضا قد يقع خلط في الطب. ولذا يعني آآ الله المستعان هل يمكن ان - 01:00:08
ضد الكمبيوتر فيستعيد من خلال البرامج هذه على عدم التصوير وعدم المختبرات وعدم المدري ايش ومجرد هذا التقرير الطبي كمبيوتر يكفي ما اظنه يكفي. ما اظنه يكفي. طيب ما لنا ولهذا؟ لا هذا ليس من طمعنا. ما قولكم رجل يخطب الجمعة فيقرأ خطبة الحاجة مسرعا - 01:00:30
ثم يبدأ الخطبة على مهل. الاصل ان تكون خطبة الحاجة فيها تمهل. والقاء والقاؤها ببلاغة. ولنا ومضة ان شاء الله في شرح الحديث عن في تفصيل هذا الموضوع. استخدام الملح مع الماء كاستخدام الماء لم يثبت شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 01:00:50
هل يجوز للمسلم ان يتخذ من الرقية الشرعية مهنة له؟ يتكسب بها ويأخذ عليها اجرا. آآ ابو سعيد طلب شاركهم ما طلب ما طلع الرقية شارطهم ان وقع الشفاء فله كذا. وفي هذا الاشارة ان الشرط ليس هو على الشفاء. ليس على الشفاء. النبي - 01:01:10
يقول من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل فلا فارى من علامات صدق الرجل في الرقية الا يطلب مالا والا يأخذ ماله ان اعطي وهو لا يطلب فلا ارى في هذا حرجا والله تعالى اعلم - 01:01:30

حديث الا يدل على جواز اتخاذ الرقية بهنا؟ ما كانت مهنته؟ كان هو ينفع الناس كان لكن يدل على ان بعض الناس عنده قدرة اكثر من غيره على هذا قطبة الحاجة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها اه فان اصدق الحديث كلام الله. اه نحن نأخذ خطبة الحاجة ليس من حديث وانما نأخذ من - 01:01:45

جميع ما ورد في الباب. فلا يجوز ان نقول فان اصدق او فان خيرا. واحنا ذكرنا ان خير ابلغ من اصدقه. ذكرنا هذا في الدرس وثبت ان خير الكلام كلام الله الى اخره ثبت في احاديث اخرى - 01:02:08

فبقت في احاديث اخرى فنأخذ الحكم من جميع ما ورد في الباب والله تعالى اعلم. اخبعث ان الحمد الالف واللام الجنس هم باالف واللام الجن صحيح. هذا كلام صحيح. الحمد كله استغراق الحمد وشمول الحمد كله لله جل في علاه. اما اللام - 01:02:24

فالمستحق للحمد هو الله جل في علاه. وعلى اي ساعود الى كلام قاسم الجد في شرحه على رياض الصالحين التي احال عليها الاخ. آآ اكتفي بهذا المقدار لاجيب ان شاء الله على بقية الاسئلة في درس غد الفجر - 01:02:44

في مسجد الرحمة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:03:03